

تفسير سورة الفاتحة (١٠) | مجالس شهر رمضان ١٠

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00
الكلام موصول وصلني الله واياكم حول تفسير اهدا الصراط المستقيم من سورة الفاتحة تبين لنا من خلال مجموعة دروس مضت ان اسباب الهدایة خمسة وان العبد ان وصل في قراءته للفاتحة بعد ان يتذمر ما مضى وان يعلم بمقتضاه - 00:00:29
وبحقه فلابد ان يكون من المهنيين ومن قرأ الفاتحة ولا سيما هنا الصراط المستقيم له كل ود ان يكون من المهنيين وهالك فضمانات وادلة شرعية ثابتة صحيحة وردت في صحيح السنة تدل على هذا المعنى. ومن اهمها دليلاً - 00:01:05
الاول وكلاهما في صحيح مسلم الاول ما اخرجه بسنده الى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قصدت الفاتحة بيبني وبين عبدي نصحين - 00:01:36

فاما قرأ الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي اذا قرأ ما لك يوم الدين قال الله تعالى اثنى علي عبدي. الرحمن الرحيم اذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني ابي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك - 00:01:58
يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي وفي رواية مسلم قال فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيبني وبين عبدي. واذا قرأ اذا قرأ اهدا الصراط المستقيم قال الله تعالى - 00:02:22
لعلبي ولعلبي ما سام. وهذا هو الشاهد من ايراد الحديث. اذا قرأت اهدا الصراط المستقيم قال الله تعالى لعلبي ولعلبي هذا لك انت سألت ربك وتبيين لنا في الدرس الماضي ادب الدعاء. واداب الثناء وان الثناء يكون في الغيب ولا يكون في الحضور. وان - 00:02:41

دعاء يسبقه الثناء وما قبل اهدا الصراط المستقيم كله ثناء. وان الفرق بين حمدني واثنى علي وفوض الي. او مجدني ان الحمد قرر اصبح ثناء وان فخم فاصبح تمجيدا. وفي هذا دلالة على ان المحبة والرجاء - 00:03:06
الخوف المأخوذ من الشياب نهاية الثلاثة الاولى. تشمل الكم والعد. فاثنى عليه اللي هو التكرار والكيفية والكمية والكمية الكمية مأخوذة من الثناء علي. والكيفية والمقدار مأخوذ من اه التفحيم من مجدني - 00:03:30
واذا قلنا ان المحبة والرجاء والخوف قد تتحقق في القلب لكن لا يحصل العبادة. وسبب ذلك تخلف مقادير وقد تحصل العبادة ولا تحصل الهدایة وسبب ذلك تخلف وجود تخلف في الاخلاص - 00:03:54

وعدم صرف العبادة الطاهرة والباطنة القولية والعملية لغير الله تعالى. فليس كل صاحب العبادة على هداية. فالانسان حتى يصبح على هداية فلا بد ان يخلص العبادة لله من الشرك الاكبر والشرك الاصغر - 00:04:14

والابد يستعين بالله على عبادته. لابد ان يستعين بالله. بعض الاخوة مش يسأل ليش استعين مش يستغيث ولا سيما الاستغاثة اشد. قلنا الاستغاثة تكون في الشدة. والعبادة ليست فيها شدة. الاستغاثة ان تستغيث عندما تقع - 00:04:34
في الشدة تقع فيك الشدة. وانت في العبادة العبادة هنية بريئة. العبد لا يمكن ان يجد نفسه وان يجد راحته. وان اذا طمأنينة قلبه وسکينة نفسه الا بان يعرف ريه يعبد سبحانه وتعالى فهذا هو سر ذكر الاستغاثة - 00:04:54
الاستغاثة والله تعالى اعلم. الان عندنا ضمان ان الله جل في علاه في الحديث القدسي انك اذا قرأت اهدا الصراط المستقيم. فالله يقول لك هذا لعلبي ولعلبي ما سأله. اذا انت وكلام الله هذا - 00:05:14

كلام لجميع الخلق الكل يتوجه اليه في لحظة واحدة. ولا يخاطب احد. ولدى ابن القيم يقول يسن لمن يقرأ الفاتحة ان يسكت بين الآية وان يستشعر انه يخاطب ربه وانه يقول كذا والله يقوله كذا وانه يقول كذا وانه وهذه من اسباب الخشوع. من اسباب -

00:05:34

ان الناس لا تفهم الفاتحة. فلو ان الناس فهمت الفاتحة فهما شرعاً صحيحاً ما وقعت في قساوة قلب ولا وقعت في غفلة ولبقيت على يقظة ولبقيت على صلة عظيمة بالله جل في علاه. فاعظم سورة في القرآن الفاتحة لأنها في الحقيقة امرها -

صلة متينة بين العبد وبين الله جل في علاه وهي لب الصلاة ويوم الكتاب وهي احتوت على مقاصد ما انزل الله تعالى في كتبه كلها. الضمان الثاني في صحيح مسلم للحصول للهداية ايضاً ثابت من حديث عبد الله -

العباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً مع جبريل فسمع جلبة صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ما هذه الصوت؟ قال فتح باب من السماء. الأبواب حقيقة. الذي يبدو لنا ان الأبواب -

قد فتح باب السماء ونزل منه ملك لم ينزل الى الأرض قط. ومعه فاتحة الكتاب واواخر المطار. ما قرأت امتك بحرف منها الا التي هـ ما واحد من هذه الامة يقرأ بحرف من الفاتحة وبحرف من اواخر البقرة -

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتلطانا ربنا ولا تقبل علينا اسوق كما حملته على الذين من قبلنا. الآيات قال الا اوقيته بتقرأ حرف وقومك اهدنا الصراط المستقيم حرف حرف الفاتحة ما قرأت امتك حرفـ من الفاتحة الا التي هـ

كلما قرأ العبد اهدنا الصراط المستقيم يعطى الهداية لكن يعطى الهداية وقت سنة الله وفق الفعل الذي بيناه. وفق التفصيل الذي ذكر في مجموعة الدروس في هذا المسجد المبارك. وسأل الله جل في علاه ان ينفع بهذه الكلمات. وان يكون محلها لا الامان وانما يكون محلها ان شاء الله -

سويداء القلب وتبقى في القلب وتبقى زالت للعبد في سفره الى الله واليوم الآخر وتبقى معه الى قبره حتى ينتفع به هذه كلمات اخواني مهمات وهذه الكليات اصول وليس في فروع هذه اصول ومن غفل عن اصول لا يمكن ان -

ممکن يفعل عبادة ثم يكون يتذبذب من الطاعات والعبادات ويوم يماني ويوم شمالي ويوم شرقي يوم غربي يوم طائر يوم عاصي وضلاله ويوم مع ريح الرحمن ويوم مع الشيطان. ممکن العبد ولكن يبقى في تذبذب. اما الذي يتقن اسوده ويحسن -

هذه الاصول وهذا البناء فباذن الله تعالى يبقى عبداً ريانياً ويبقى على هداية بمعنى الدلالة وبعض اللالتزام الذي بينها اذا ثبت في شريعتنا من خلال احاديث نبينا صلى الله عليه وسلم ان من قرأ اهدنا الصراط المستقيم هو -

عدم اصول الهدایة. سواء بالمصلين من هذه الامة او بغير المصلين. انما هو تنفس سورة الفاتحة. وعدم تدبر وعدم فهم في وقت الفاتحة على الوجه الصحيح. فالواجب على الامة ان تفهم الفاتحة فهم -

تأمل معي الان نقف عدة كلمات وبشيء من عجلة اهدنا اه تأمل ان الذي يقول هو الذي يقال اياك نعبد وياك نستعين اياك نعبد وياك نستعين حرف النون واهدنا ايضاً -

وانت لا تحب الهدایة لنفسك وانما تحب الهدایة لجميع اخوانك. بل تحب الهدایة للبشرية كلها. وانت بين يدي ربك في الجماعة تقول فان كنت غالباً او مقصراً او عاصياً ولعل الله عز وجل يشفع اخاك فيك -

ولعلك تثال برقة اخيك في قوله برقة الامام برقة مأمور برقة رجل من الصالحين. وقد يكون هذا الصالح مغمور ما حد يدرى في ولا حد يعلم عنه. فيقول اهدنا الصراط المستقيم فيستجيب الله فيستجيب الله تعالى له. فينتفع جميع -

ولا اظن ان مسجداً او ان جماعة من جماعات المسلمين ولا سيما في المساجد لا اظن انها فرضاً من فرائض يخلو من وجود رجل ولو رجل واحد صالح. لا اظن. والله اعلم في الغالب وحسن الظن بالله -

فتعالى ان المسلمين لله الحمد والمنة فيهم خير عظيم. وما يكفي فرد من وجود صالحين فيهم. وما اجمل ان يدعوا ندعوا لك اخوك وتدعوا وقت لاخيك والكل يلهم الى الله والكل يقول اهدنا الصراط المستقيم او نؤمن على دعاء الامام -

في الصلاة الجهرية على الخلاف المعهود الذي بسطناه اكثر من مرة. فلن تعدم خيراً وهذه بركة من بركات صلاة الجماعة وفضل من آ

فضائل صلاة الجمعة على صلاة الفجر في بيته. حتى في حق المعلوم - [00:11:26](#)

صلى في بيته لا يأثم لكن لا يذهب برقة الجمعة ولا ينال برقة هذا الدعاء الذي علمنا الله تعالى اياه اهدنا معنى اهداه الهدية لها معاني كثيرة. مردتها الى معنيين. المعنى الاول الالتزام. المعنى الثاني - [00:11:46](#)

الدلالة فانت تسؤال ربك ان يدركك وتسأل ربك ان يجعلك تتلزم وهذا فيه اصل عظيم جدا هو ان اصل الخير علم نافع وعمل صالح. وان العلم النافع والعمل الصالح توأمان ملتقطان لا يقبلان الافتراك - [00:12:06](#)

فلا يخفى علم بدون عمل ولا ينفع عمل بدون علم فهذا مأخوذ من معنوي الهدية وهي اصل النعمة ومن ترك النعمة انما سبب ذلك اما انه ما تعلم - [00:12:26](#)

العلم النافع واما انه ما عمل بالعمل الصالح كما سيأتي هنا في تتمة الآيات. فتسأل ربك العلم والعمل الواجب والويل ايضا لمن حكم طريق العلم ولد اخواني طالب الذي يقرأ الفاتحة في كل في سبعة اشهر مرة في اليوم والليلة يذكر نفسه - [00:12:44](#)

اهدنا الصراط المستقيم. تزيد صراط؟ مش ممكن. مش ممكن الانسان يريد هداية يتعلم. لانه بداية هي علم نافع من صادق. وقلنا للامام البخاري رحمه الله في كتاب العلم بوب في صحيحه فقال باب العلم قبل العمل - [00:13:15](#)

وذكر قول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فقبل العلم في عمل قبل ان اعلم انه لا اله الا الله. فالعلم والعمل توأمان. العلم والعمل آلا شakan لا ينفكان ابدا. اهدنا - [00:13:35](#)

حتى تقول اهدنا الى الصراط وانما تقول اهدنا الصراط لا تسأل انا على هداية لماذا اكرر اهدنا الصراط المستقيم في كل يوم. حتى الان خرجت من السبيل خرجت من الضلال. وانت الان دخلت في صراط الله المستقيم - [00:13:55](#)

وانت تسأل ربك الهدية في الطريق. فالهدية هدايتان هداية الى الطريق وهداية في الطريق. والهدية الى ينتقل الانسان فيها المظلومات الى النور. ينتقل فيها من البدعة الى السنة. ينتقل فيها من الغفلة الى التذكر. ينتقل - [00:14:15](#)

فيها من الكفر الى الایمان ينتقل فيها من المعاشر الى الطاعات فهذه الهدية الى الطريق. فانت الان في الطريق وقت الان تسأل ربك عز وجل ان يهديك في كل اعمالك. الهدية متتجدة تسأل ربك في كل عمل بين وقت ووقت - [00:14:35](#)

في اعمالك هذه فيما تقبل عليه من شؤون الدنيا في اصحاب الحقوق عليك تسأل ربك ان يهديك الصراط المستقيم في ان تؤدي حق الله فيه حق الله فيهم. فان تسأل ربك الهدية في الطريق. الان بقي شيء مهم جدا - [00:14:55](#)

لابد ان نعلمه وهو مهم للغاية ويجب ايضا ان يودع في سويداء القلب وينبغي ان يكون منهجا للانسان في هذه الحياة تقول اهدنا ما هو الصراط؟ ولماذا تقول الصراط؟ لماذا لا تقول الطريق؟ ولماذا لا تكون مثلا - [00:15:15](#)

السبيل وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل سبل ستفرق بكم عن سبيله. سبيله الاية عجيبة سبل تتفرق بكم عن سبيله قبلها ان هذا الصراط المستقيم تحتاج منا الى تأمل - [00:15:35](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلينا على الجنب في كبير حديث عبدالله بن مسعود بساند جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا بين اصحابه وكان بيده عود فنكت في الارض فخط خططا طويلا مستقيما - [00:16:04](#)

وخط عن يمينه خطوط صغيرة متعرجة وعن يساره خطوط صغيرة متعرجة وقرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه الخط الطويل المستقيم. قال ولا تتبعوا السبيل واشار الى الخطوط الصغيرة المتعرجة عن يمين الخط وعن شمال الخط. طبعا في اليمين بغلوب والخروج والزيادة - [00:16:29](#)

والشمال والقصور والصيانة. القصور زيادة خروج عنه الصراط المستقيم. والنقص خروج والموفق من بقي على التراث. ما زاد ماذا؟ يعني داعش مثلا داعش ابدا؟ يمين الشيطان يعني في يمين وفي شمال. اليمين الزائد والشمال. الناقص. وهذا منحرف عن الطريق وهذا منحرف عن الطريق. في الصلاة - [00:16:55](#)

تحتاج توفيق من الله عز وجل. اشد ان يكون الانسان موفقا. فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه واشار الخط الطويل المستقيم. ثم قال ثم اشار بيديه الشريفتين الى الشمال واليمين وقبوله تتبع السبل فتفرق بكم عام - [00:17:29](#)

سبيل رجع الصراط المستقيم هو السبيل وهذا يحتاج منا الى كلمات سريعت مهتم ولكن لعلها لا تستقر. الذي لا عفوا الذي لم يستوعب لا بأس ان يسأل وان يدقق حتى يفهم لأن المسألة مهمة - [00:17:49](#)

الطريق الموصل وراء الموصل. اللي بوصلك كل ما بوصلك ماذ ما يسمى في في اللغة؟ طريقك. طريقك النافذ وغير النافذ اذا بيقولوا في العربية الطريق لا اتى على الطريق غير ما في. مسدود - [00:18:10](#)

فش طريق غير مافي. فشي اه سرات غير ناشف. ما في عندنا في اللغة ما في صراط غير منافذ وما عندنا في الشرع سبيل غير نافذ. في عنا طريق غير نافذ. يعني الطريق الموصل وغير الموصل - [00:18:32](#)

اسمه ايش ؟ طري. اسمه طري لذا في القرآن الى طريق جهنم سبيل طرق موصولة وان تعددت. ان تعددت تكون ووصلت يسمى ايش شريطة ان تكون مطروقة قد يكون مطروقة وقد يكون - [00:18:49](#)

غير مطلوب اما السبيل وان هذا الصراط المستقيم السبل الشيء المطروق سبل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله ما معنى هذه السبيل يدعو الى الله؟ انا لست اول من دعا الى الله - [00:19:34](#)

انا لست ببدع من الرسل انا سبق لي انبياء وهذه سبيلي ادعوا على النحو الذي دعا اليه من قبل السبل اولا توصل ثانيا مطروقة. وليس بمحجورة تلاحظ الان صار بين الطريق وبين السبيل تداخل. بجتمعوا باشياء باشياء - [00:20:01](#)

في السبيل ينبغي ان يكون مطروقا. ولا يلزم ان يكون السبيل واحدا. فمجموع طرق موصولة مجموعة طرق الان ادرك ماذا اقول. مجموعة طرق موصولة مطروقة وليس مهجورة فحين اذ تبدل السبيل في العربية فتصبح تبدل الطريق في العربية فتصبح سبيلا. فتبديل الاعرابي - [00:20:36](#)

طريق فتجعله ايش؟ تجعل سبيلا. كلام صعب ولا واضح؟ واضح؟ تابع طيب البريد مبني بناء صريح. نبني الامر. طب ايش الفرق الان بين الطريق والصراط لماذا نقرأ ما هو السر؟ خطر في بالك يوم من الايام بماذا تقول اهدنا الصراط؟ تقول اهدنا الصراط. تدري لو المسلم يفهم الفاتحة والله - [00:21:10](#)

والله ليستقيم فهمه ويستقيم عمله. لستقيم عقله وفهمه وطريقة تفكيره. وتستقيم جوارحه ايضا. بس المشكلة الفروع بالكليات. يعني حالة حالنا حال شخصية خربطة ليست شخصية متزنة. ليست قائمة على اسلوب علمية صحيحة - [00:21:39](#)

صراط من فعل سلطة. وهنالك قراءتان متواترتان بالساع وبالصاد يقرأ الصراط بالسين ويقرأ الصراط بالصاد. وفعل شرط او سرط بالصاد او السين يسعد الثلاثي سلطان معناه في العربية بلعة - [00:22:02](#)

ولدنا العرب تقول في امثالها وقد الف حول هذا المثل سئل الامام السخاوي الامام الحافظ تلميذ الحافظ ابن حجر محمد ابن عبد الرحمن المتوفى سنة تسعمية واثنين. اه سئل اه - [00:22:26](#)

عن اه مثل كان مشكورا على السنة العرب وفي زمانه وقع خلاف بين طلبة العلم هل هو حديث ولا مثل وهو قوله آلا تكن حلوا فتشترط ولا تكن ضرا فتتطفظ. لا تكن حلوة فتتصطرف. ايش يعني حلوة فتسقط؟ يعني تبلغ. فالله - [00:22:42](#)
حصلتها بخطية ونشرتها. وهي بدعة جميلة. سماه الجواب المنضبط في في قول لا تكن خلوا الفسطاط ولا مرا فتطفظ. وبناها على الوسطية. ذكر جميع من عدم هذا ولا هذا. ان يكون الانسان على وسطه - [00:23:09](#)

شاهد من ايران المثل اريد ان افهم اريد ان امثل بنت لابين ان الصراط في العربية الابتلاء. طب ادينا الصراط في ابتلاء. من الصراط المستقيم. قال اهم تسير هذا ربك فيه واثق - [00:23:36](#)

ومن سنته انه يمتلى جميع سبل الموصولة المطروقة من سعة هذا الصراط انه يبتلع جميع السبل. في السبيل ايش انه قلنا لا بد يكون مطرود ولا به يكون نصوص لا يجب ان يكون واحدا - [00:24:01](#)

فاصبح الصراط واحد لا ثاني له وهو يحوي جميع السبل الموصولة. الموصلة. فالصراط واحد لثانية. فاللي بقولوا انه الطرق الموصلة الى الله عدها بعد انفاس البشر وليس هنالك طريق ولا سبيل موصل الى الله الا الصراط المستقيم. الا الصراط المستقيم - [00:24:27](#)

الصراط اشترط فيه ان يكون موصلا ثانيا الا يكون ثانى له وهذا الصراط فيه طرق غير مسلوقة. وهذا من سعتك.
وهذا من سعتك. يعني هو الطرق المسلوكة اللي هي السبل هي جزء من - 00:25:00

صراخ ابي خليل الان اه السفير بعض التشبيهات حتى اوضح المراد يعني الصراط المستقيم طريق واسع جدا في طرق معبدة
مسلوكة شوارع معبدة وفي ايضا طرق موصولة لكنها ايش؟ صعبة - 00:25:30

في طرق موصولة لكنها صعبة. شو يعني صعبة؟ يعني فيها حفر وفيها فيها مشقة. وفيها شوك وفي فيها عقبات الان مات ما هو
عمل المصلحين ورثة الانبياء وتحديدا ما هو عمل المجددين - 00:26:00

الذين قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم عنهم في فيما ثبت في سنن ابي داود قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل قرن
ان يجددوا لها امر دينها. ايش عبر المجددين - 00:26:23

عملي مجدي بالطريق هاي وعرة بزيتها وبهندسها وبلحقتها بالسبيل. ويحلقها بالسبيل. فيجد الناس امرا هو من الدين فيكون في حفر
وفي مشاكل فهو ايش؟ مساحة للقول عملوا مجددين ان يسهلوا للناس من درس من دينهم وما صعب على دينهم. ولذا المسلم الذي
يقرأ من الصراط المستقيم - 00:26:40

ليس ابائيا والله انا هلا ابوي ما علمني ايه. والله انا ابوي واجداري. والله انت يا مشايخ اللي بتعملوا شيء ما شفنا لا عاقباء ولا رجال
انت تقرأ الصراط المستقيم يا ابن الحال ما تقول هالكلام - 00:27:08

ما تقرأ السبيل انظروا الان الى ذلك والله يا شيخ لي اربعين سنة بصلني واول مرة بصبحوا الكلام. بارك الله ما شاء الله. الاربعين سنة
قضيتها بينك وبين العلم والعلماء - 00:27:28

قضيتها بين العلماء والرحلة اليهم. على الركب بين ايديهم. ما انت قضيت الاربعين سنة احتجاج الاربعين سنة احتجاج شهر ما
هو معنا. يعني الانسان اللي بيتحقق له ان يقول باربعين سنة في العلم لاربعين سنة في - 00:27:40

في البحث والله بس واحد امي واحد ما يعرف كيف قضى اربعين سنة في الدنيا وهو يركض هذا كلام فارغ هذا كلام من لم يفهم
لماذا يقرأ الدين الصراط لماذا تقرأ الصراط وتقرأ غيرها؟ فالصراع واسع طريق واسع لاحق جدا فيه سبل مطروقة وفيه - 00:28:00
اشياء اجرت ولذا يا من احيا السنة من احيا سنتي بعد آما من احيا سنة يعني قد اميته له في الحديث الذي يحسن شيخنا رحمة
الله تعالى له اجر شهيد في روایة سبعين شهيد ضعيفا له اجر شهيد حسنة. حسنة الاسلام - 00:28:31

الذي ي العمل على تذليل الصعب واحياء السنن التي درست وينشر هذه السنن اللي الناس نعرفوها احنا ما ادركنا بعض السنن اباعنا
ما ادركوا بعض السنن. ابائنا ما ادركوا العقيقة مثلا - 00:28:53

اباعنا ما كان يقع على ولده لما بدأ طلبة العلم ينشرون العلم والله الحمد والمنة الان أصبحت سنة العقيقة سنة يعني منتشرة من
الناس. فاول من يحيي سنته هو يذلل. وهذا العمل كمهمة كمهمة - 00:29:10

مناطق مجددين. المجدد لا يأتي بجديد. المجدد يحيي شيئا هجره الناس شيء من دين الله من دين الله الناس في اليهود هو ايش
يعمل الان؟ هو يحييه من جديد ويذكر الناس من جديد. شيخنا الله يرحمه شيخ الالباني - 00:29:34

دعا الى التصفيف ودخل بال الصحيح لقى الناس كلها في فترة من الفترات كانت والله حدثني بعض العلماء خلف يقول كان الامام
ويكذبون النبي صلى الله عليه وسلم قدinya الكتاب يقرأ الخطبة من اي كتاب - 00:30:00

في الامام ابن الجوزي الف كتاب سماه موضوعات. شو يعني كتاب الموضوعات؟ يعني الاحاديث المكذوبة على رسول الله. على
رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا العالم ابن حلب يحدثني - 00:30:20

يقول ادركت اناسا لما الخطيب بيطلع في حلب عالمبر يقول قال صلى الله عليه وسلم قال حتى يثبت ذي الحديث عن مسند يقول
اخوجه في الموضوعات. يقول اخرجهم شو يعني اخرجهم من الموضوعات؟ يعني هذا حديث تكذبون على رسول الله. هذا هذا -
00:30:30

فهو يريد يعني يشد يده انه الاحاديث يعني موجود فقال اخرجه الموضوعات تصحيحة ضعيف امر معروف من علمائنا. لهم جهود

عظيمة فيها. لكن في فترة من القراء اصبح باء احد - 00:30:50

عنصر انه ضعيف الشيخ رحمة الله تعالى فالمحب والمبغض الشام والقاضي. جميع الحرب يعترفون بهذه بهذا السبت وكل عالم صنع شيئاً هو في الدين ولكن الناس هجروه وارشدهم وعلمهم اياه هذا ماذَا يسمى؟ هذا يسمى مجدداً - 00:31:09

المجدد اذا اردنا يعني نفهم الامر يكون الطريق اللي مش معبداً ليست سهلة السلوك ويدللها وتكون هي من ضمن الصراط اذا المسلم ليس امعة. كما كان يقول عبد الله ابن مسعود قال لا يكون خليفة ابنة. الامامة اصلها عند - 00:31:39

يا رب اصل امي عند العرب. اللي يدعى على طعام فيذهب ويذهب معه غيره. ولم يذهب معه غيره يسماه ابن عافي العربية. اصلاً العربي ثم اصبحت الامامة في التعبير الشرعي الذي يعمل الخير مقلداً لغيره وهو ليس - 00:32:02

اركب باصله الانسان بيعمل خير لكن اذا احسن الناس احسنوا. اذا اساءوا اساء لا يعلم. لا يعرف شيئاً. يعني هو ادعوا غيره هذا يسمى في العربية امعة. ابن مسعود يقول لا يأكل احدكم امعة. ان احسن الناس احسنوا وان اساءوا اساء. يعني الدين بوخذ - 00:32:22

الناس شو الناس بتعمل الناس احسن واحسن الناس هذا اللي يقرأ من الصراط المستقيم ما يكون امعة ابداً اللي بيقرأ اللي بيقرأ الاصراط المستقيم هو يعلم ان الخلائق كثيرة جداً - 00:32:45

وصاحب الصراط المستقيم يا الله ما اهل الصراط اهدنا اهدنا مع الصراط بين التلاعيب كبير. اهدا الدلالة والالتزام. يعني انا الله دينك. مولد البشر انا الان لما تسأل العالم لماذا تسأله - 00:33:04

اتمنى تريدين ما تسأل العالم لا تسأل العالم باي شيء اخر لذا العالم اجاب مطالب بالدليل فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والذكريات. أسألكم الحجج والبراهين. اليوم بعض العلماء - 00:33:36

شو الدليل يا شيخ؟ بزعل بقبض. طب انا بسألك حتى اعرف انه هذا الدين الله من الله. وانا بسألك لاني انا بقرأ اهدا الصراط المستقيم انا بسألك باني اريد ان ابقى على بيانات من امري من امري. فمن حقي انا اسأل ايش دليلك؟ اليوم كثير من العلماء. والله الذي - 00:34:00

لا الله الا هو كنت في مكة في موسم كان في ازدحام. كانت عرفة يوم الجمعة. وكنا نصلی في مسجد بالقرب من مكة. فقام رجل للأسف مهرج كبير كان الناس يحضرون له بالالوف المؤلفة. للأسف الكبير. فبقول لهم - 00:34:20

يا جماعة اليوم جمعة عرفة في يوم اه الخميس اذبحوا يوم الخميس طوفوا. فكان بجانب اخ طالب علم الشيخ اعمال العاشر يوم الجمعة الذبح والطواف. فبكون في زحمة خلينا عند الخميس - 00:34:40

فقال له هذه الاخبار طالب العلم قال له شو قال دليلي انا ادلكم حتى يعني اسهل علي. قلت والله يا شيخ حالك كيف الحال؟ حالك مثل حال اللي قال يا جماعة الجمعة للزحمة صلوا الجمعة يوم الخميس - 00:35:00

وتعلوا صلوا يوم الخميس وروح. ما في مش راح تلاقي حدا. هذا حال هذا الانسان شرع واوجب عبادات وعبادات له اووقات وليس لنا ان نغير الاوقات. اذا غيرنا وقت الذبح ووقت الطواف في الحج لن اغير وقت الجمعة. والله يا جماعة احنا عطلة في في امريكا - 00:35:24

اوروبا العطلة يوم سبت والله يوم احد. بلاش يوم الجمعة صلاة الجمعة صلاة احد المسجد. بلاش صلاة الجمعة. خلينا نعملها طلب احد والله انا اتصاب لحد صاحبنا طبعاً هذا باطل وهذا باطل. هذا ليس بدين الله بدين الله. فالشرع ان تسأل ربك الصراط المستقيم. شو معنى ما معنى قولك - 00:35:44

الصراط المستقيم. معنى قولك اهدا الصراط المستقيم. لو ان الناس كلهم هجروا دين الله فانت تبقى الصراط مستقيم لو كل البشر هاجروا دين الله ولم يكن هذا. ولا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. لابد تكون ظاهرة طيبة في - 00:36:09

على الحق حتى تقوم الساعة لكن انت لست بامانة انت قبل ما تقول صراخ بتقول اهدا وبالتالي انت على بينة من امرك. انت على

بينة من امرك قل بناء لم يؤسس على اساس العلم فهو منها ولامحالة - 00:36:27

لو سأله لماذا سقطت الدولة العثمانية؟ عز المسلمين في الدولة العثمانية طبعاً الدولة العثمانية دولة الخلافة دولة اقامة الدين.

لكن ما هو سر سقوط الدولة العثمانية؟ الجهل مفتى بخاري في الزمن العثمانيين في زمن الدولة الاسلامية - 00:36:50

لما حصلت الثورة الشيوعية في روسيا وصار في احتكاك بين اطراف الدولة العثمانية وروسيا وصار في فكان مفتى اه بخار كما يذكر

هذا الكشمير في فيض الباري ويدركه الساعاتي في الفتح الرباني والشيخ المطيعي في تكملا - 00:37:11

الثانية يذكرون الثلاثة يذكرون هذه القصة يقول مفتى بخاري كان يقول لهم اه القتال الاعداء بالباطل والمدافع بدعة. ولازم الطفل

يقياس الكفار بایش؟ بالسيف. هو بقاتلك بالمدفع وانت تقاتلهم بالسيف - 00:37:31

هؤلاء وراء الدين. على ماذا ثبتت؟ وعلى ماذا ما هو ثابت في الشرع؟ وما هو متيق في الشرع؟ ما الذي شرعاً تغيره. اهذا هو العلم؟

هذا هو الفقه. يعني وسائل الحرب وسائل الاعداد وسائل الاعداد. هذا النبي قال صلى الله عليه وسلم اعد له - 00:37:52

بن عامر آآ في صحيح مسلم قال الا ان القوة ما قال ايضا اي رب القتال العبرة فيه بالرب ربط طائرات رب دبابات من رب الشاهد

العبد المسلم اذا اراد ان يقيم - 00:38:13

بشخصه بناء شامخاً ومدرسة صحيحة وابن طلبة يقيمون دين الله لابد ان يكون اسasهم مبنية على العلم. المسلمين باجمعهم اذا

ارادوا ان كيان وقوة فلابد ان يكون بناؤهم قائماً على العلم. فمن غير العلم لا يمكن ان يقع - 00:38:33

نفع فيه دوام. نفع فيه ثمرة وفيه استمرار لا يمكن ان يقع دون العلم. اذا الان للأسف وهذا ثابت في الصحيح وبيان لعله

يكون في مقام اخر. الان الامم متقدمة ومتخلفة في المعايير الدول العالمية. في معايير - 00:39:03

العالمية. من هي الامة المتقدمة ومن هي الامة المتخلفة؟ العلم الامة المتعلمة الامة التي تأخذ العلم كم باحث في الامة؟ الشاهد

الجميع ان تسأل ربك الصراط المستقيم. تقول ما تقول اهدنا الى ما تقول اهدنا اياك تقول اهدنا الصراط -

00:39:23

فانت الصراط وتريد ذا الصراط ما هو من دين الله؟ سواء فعله الناس او هجره الناس. فانت سل ربك اياه. حتى الشيء بالدين اللي

هجروه الناس ان تسأل ربك اياها - 00:39:43

ان تسأل ربك الصراط المستقيم فقط الذي يفعله الناس. فلو انك تعلم دين الله فثبت لديك ان هنالك عبادة من العبادات ثابتة كان

يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. كان يفعله الصحابة. كان يفعله الناس في اصول الخير. ثم تركوها. فانت لو دعوت اليها هذا جزء

من قولك هنا - 00:40:03

لو فعلتها فانت تسأل ربك الصراط المستقيم سواء كان هذا الصراط مسلوكاً او لم يكن مسلوكاً سواء فعله الناس او لم يفعله الناس.

فهذا معنى الصراط فهذا معنى قولك اهدنا الصراط. الصراط الذي يبتلع الناس - 00:40:23

الصراع العظيم الذي مشى فيه الانبياء ومشى فيه العلماء ومشى فيه الصالحاء والاوالياء ومشى في العالم كله ابتلعهم. هو صراخ له

سبل عديدة وله طاعات كثيرة ويبتلع الناس كلهم فانت تسأل ربك الصراط المستقيم - 00:40:43

ما بقي بقى لفترة مهمة الوقت دخل ولا اريد اطيل عليكم ولا اريد ان اكثر عليكم هذه اللفتة ابدأ فيها ان شاء الله وكان درس القادم

الصراط المستقيم سؤالك ربك اياه - 00:41:03

انك تسير في طريق يبتدئ من الانبياء هذا هو السر قوة المسلم. وهو سر وجود الاسلام والمسلمين. لأن هذا الصراط هو صراط الله

الله هو الذي يحفظ دينه ولا احد يحفظ دين الله الا الله جل في علاه. واذا كم يوجد هجمة على هذا - 00:41:19

لكن لانك تقول اهدنا الصراط المستقيم لأن الصراط المستقيم يبتدئ من الانبياء فلك جذور ضارة في التاريخ اللي بيقرأ هنا الصراط

المستقيم هذا جذور هذا في التعبير الساسة اليوم يقول هذا بعد الاستراتيجي للمسلم - 00:41:46

بعد استراتيجي جذورك وبين مربوطة؟ منين؟ من الانبياء. لن يستطيع احد ان ينزع هذه البذور. لن نستطيع ولد الله عز وجل اعطي

نبيه قال دعوت ربى الا تهلك امتى بسنة عامة. قال فاعفانيها - 00:42:06

مش ممکن الكفار مجتمعين يجتمعوا على مسلمين مجتمعين ويبدو مش ممکن. مش ممکن اطلب من قرية اطلب ببلدة. يخلو بجنس يتبعوه. اما ان يسلط عليهم عدوا فيستحل بيضتهم ويسخ بيضة المسلمين وتضيق الهوية الاسلامية ويضيّع المسلمين جميعا

فهذا - 00:42:26

لماذا؟ لأن كل من يقرأ الفاتحة له جذور ضاربة في التاريخ. واللي بده يقطعك مثل اللي بقلب الشجرة فوق وهذا الذي وجدنا هذا الذي وجدنا. يعني ذبحوا المسلمين في يوزلافيا وفي البوسنة والهرسك. وذبحوا. كان - 00:42:56

كانوا يبحثون عاجل لكم ربي على العورات مجرد واحد كالكافار تماما لا فرق بينه وبين الكافر في شكله وفي عمله يبحث عن عورته قل له انت مختوم في ذنب فهل الغافل مثل الكافار انتبه انه انا والله فاهمين - 00:43:26

انا انسان عندي قيمة بس تبحث عنني. تبحث عن هويتي. فاحيانا في لكمات وضربات يجعل الانسان يصحى المسلمين بعض بعض والله الحمد والمنة نجد الان والله الحمد والمنة. اخوانا في اصحاب المراكز في اليابان - 00:43:47

يقول يوميا قريب من المانيا يقول يوميا يأتينا اناس يسلمون من اهل البلاد ليسوا مثلا عربا يكونون مثلا على غير بداية فالله يهديه يكون مسلم ضال فيبدع فرنسا يقولون بعد فترة قصيرة وسنوات عديدة عقدين ثلات عقود من الزمان تصبح الاغلبية لانها فرنسا يعتبروها العجوز الاوروبي - 00:44:10

يعني اغلبهم كبار في السن والشباب المسلم هناك خصوصا المغاربة هم الاكثرية يقولون بعد عقدين من الزمان او ثلاثة عقود من الزمان تكون الاكثرية وهكذا فنحن لما نقرأ عننا الصراط المستقيم نفهم ايش يعني الصراط في الصراط معناه - 00:44:37

الشيء المسلوك وغير المسلوك. الشيء المسلوك وغير المسلوك. والله رأيت من بعض اخواننا بريطانيا بريطانيا اسلم والله اني غضضته على حرصه على تطبيق السنة الشيء هو لا يعرف الاباء لا يعرف اباء واداب وتقاليد ما يعرف ما يعرف ابدا. فاي شيء بيتعلم لا يكتب العربية يقرأ كتب - 00:44:57

يعني يقرأ كتب مترجمة. اي شيء من دين الله عز وجل يطبقه. ولما ينظر لاخوانه المسلمين يعني لما يدخل مسجدنا قل اجيب والعجيب عجيب كل حصيلته قرأ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مترجم باللغة الانجليزية لشيخنا الالباني فتعلم الاحكام تعلم طبعا فرق بين - 00:45:21

احنا نحسن وضع الاشياء في اماكننا. بقرب الجهل بقرب المخالفه لكن هم لا يحسنون. هو عنده الرکوع مثل اي هيئة من الهيئات الصلاة اللي فيها السنن المهجورة. عنده كله نفس نفس النظيم نفس الحكم. وهذه مشكلة وآآ - 00:45:54

اختم مجلسي بظرفة طرفة واقعية وليس طرفة واقعية. احد اخواننا اه يعني مركز في لندن تزوج بريطانية سعدت معه وانجبت له اولاد وعاشاوا ايها حياة سعيدة لها بنت حالة اسلمت فتقول بنت خالتها ابتحي لي عن زوجي زوجك - 00:46:14

ابحث لي عدوه ابحث في بيعة زوج كزوجك. اريد ان اعيش مثله. يعني اريد ان اعيش السعادة التي اراها فبحثت فقالت لزوجها اخبرته فدلها على احد من اخواننا هنا. هذه الاخت اقبلت بصدق - 00:46:44

تعلمت سورة النبي بتفصيل دقيق جدا. بالتفصيل بتدقيق شديد جدا في صفوف الصلاة. ولكن اخونا ليس كافيينا طبعا اخونا العريس الجديد ليس كالقديم لكنه طالب علم. فلما حصل البناء فرأته يصلى - 00:47:04

فهربت الى السفارة البريطانية في عمان. واتصلوا باخيه والاخ يحدثنى. يقول اه يقولون عنك انك غششتها العروس عندكم في السفارة العروس بعد كيف بيته يعني؟ صارت في السفارة قال فرفضت اليها قال قالت اه الذي يصلى اه لا يقبض رجلية بالسجود لا يضم رجلية - 00:47:24

ولا يوجد يديه في السجود للقبلة فكيف نطالب الصلاة؟ فهذه الاخت عندها وضع الايديين في الاستقامة على القبلة. وضم الرجلين عند السجود. مثل الرکوع مثل الرکوع والسجود. هي عرفت الصواب ما عرفت حكم - 00:47:57

يعني حكم هذا من هذا خطأ يعني يفوت اجره انه هذا خطأ يفوت صلاتك ما يحسنون هذه الدرجات. هذه الدرجات نحن نعرفها من خلال البيئة التي عشنا ومن خلال المشايخ الذين نحن بينهم. فنريد الاخوان المقصود - 00:48:20

وَفَقَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُحِبُّ يرْضِي. الْوَاجِبُ عَلَيْنَا أَن نَعْلَمُ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. وَإِن نَعْدُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَلَا سِيمَا فِي وَقْتِ الْغَرْبَةِ
سَمَاءٌ كَانَتْ غَرْبَةً لِلزَّمَانِ: إِنَّمَا غَرْبَةَ الْمَكَانِ، وَإِنَّمَا غَرْبَةَ الْزَّمَانِ: إِنَّمَا - 00:48:40

يعني تجتمع عليه غربة زمان غربة مكان هذا اشد وعظة في زمن غربة نحتاج نتعلم ديننا وان نلتزم ديننا

ركن من اركان الدين. يكون التبرج ركن احد اخوانه في المسجد. يقول له رحت على الستارة اللي هنا قريب يعني بعيد عنها قوات.

۰۰:۴۹:۲۰

انظر الى اه انظر الى يعنى الى خلق الله وتأمل هي تقول له يعني انظر اليها مع فاتتها ومحاسبها هذا حال المسلمين في هذا الزمان.
هذا حال المسلمين. الى الله المشتقة ولا قوة الا بالله. بعد سنوات والآن - 00:49:40

ورث التربية من - 00:50:00

يعني عن اب وعن جد وصلنا لمرحلة من الاب والام بيوم غير مربين. لا العريس ولا عروس. الا من فنسائل الله عز وجل ان يلتفي بنا.

من امرنا نحن حقيقة مهددين بخطر عظيم. نحن مهددون بخطر عظيم. فلم يبقي لنا حتى ثبتت على الثوابات الصحيحة الشرعية هي

التي في ديننا الا ان نتعلمها. وما اجمل ان نتعلم كل شيء في الدين. ولا سيما العادات والتقاليد ونصنع العادات والتقاليد - 00:50:48

المستقيم فيها صراط عظيمة وعظيمة جدا. واختصاص الصراط لا يعرفه الا العربي الذي يفرق بين السبيل وبين الطريق - 00:51:08

فما هو سر ذكر الصراط؟ هذا الذي تعلمناه في درسنا هذا ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصيه اجمعين تفضل يا با. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم الله عنا خير الاسم في قوله تعالى واتكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا

هدى - 00:51:28

القيامة انا هدنا اليك اهدا عدنا هذا عادل واليهودية ليست قياديها - 00:51:48

اليهودية والنصرانية هي دينها الاسلام في حقيقة الامر. ونصرانية او بالنصريات لقول الله تعالى من انصاري الى الله؟ واليهود هم يهودا بقولهم هدنة اي رجعن الرجوع لكترة المخالفات كثيرة جدا. فدائما يكون هدنة اليك. او بالنسبة اليهودا ويهودا رجل معروف

عندهم في تاريخ الدين اليهودي - 00:52:12

رائعا اسمه عبد الوهاب المسيبri. له موسوعة ظهرت من قرب اسمها موسوعة الدين اليهودي. طبعها في ثمان مجلدات - ٠٥:٤٢

- انه يشتراك بعض اليهود وخفافوه. فاليهود تاريخهم اسود. دائمًا اه عدنا اليه. هدنا اليك. يعني هدول ارجعوا اليك. رجعنا -

00:53:02

عز وجل على عيسى لشريكه. الاسلام. شريعة الاسلام. اما ان نقول المسيحية ونقول اه - 00:53:22

اسرائیل، عالمnder شتم اسرائیل، وهو بعقوب كفر بالله - 00:53:40

فاياك ان تتعرض لاسرائيل بدم. اسرائيل نبي الله. وهم نحن اولى به نحن اولى باسرائيل منهم. ولا تقول دولة اسرائيل تقول دولة يهود. دولة يهود يعني دولة اصحاب المخالفات اللي دائمًا يكونوا هدنة. ما هيك هذا معنى ان تقول دولة اسرائيل - 00:53:59 فهذا الفرق بين دخول دولة يهود او دولة اسرائيل. دولة يهود يعني يا انتم يا ايها القوم عرفتم بكثره مخالفاتكم وانكم دائمًا بعد المخالفات على انفسكم وتقولون هدنة. وهو كذب. وتقول دولة اسرائيل دولة نبي الله يعقوب. ففرق بين هذا الكلام هذا الكلام. كذلك يحرم عليك ان تقول فلان نسيه - 00:54:15

فلان المسيح عليه السلام عيسى بريء من النصارى فلان مسيحي مسيح ليس ابن الله. انت بتقول فلان قل فلان نصراني ما تقول مسيحي. لأن المسيح بريء منه ما يضطر انه ابن الله جل في علاه - 00:54:35

وافلام نصران شو يعني نصراني؟ يعني نسبة الى من انصاراه الى الله. وطبع لقوم. اما دينه دين الذي انزله الله على نبيه دير لك سلعة الدين الذي انزله الله عليهم. دين الاسلام وهكذا. الله اعلم. تفضلوا. هل هناك حكمة ظاهرة - 00:54:55

في اختيار الله عز وجل ان ينشأ موسى عند فرعون حيث ان اليهود انذاك كانوا يعني اذلاء الفراعنة معروفة الفراعنة والقدماء والفراعنة الجدد. القدماء يسمون في التاريخ الهكسوس والفراعنة الجدد اللي كانوا في زمن موسى والفراعن القدامى اللي كانوا في زمن يوسف عليه السلام. من صراع قدس كثري يعني. فايش السؤال الان - 00:55:16

سؤال في فرق انه الحكمة في اختيار الله عز وجل ان ينشأ موسى عند فرعون انه لان اليهود كانوا اذلاء وهو كان يعني اه سيكون قائدا لهم. فنشأ فرعون حتى يكون صاحب اه - 00:55:43

يعني عزة وقوه وقدره ولا يكون من اه من الله عز وجل القى عليه محبة موسى من دعاء احبه واحبته امرأة العزيز امرأة فرعون وامرأة فرعون كانت صالحة في قصر فرعون لكن كانت ترعاه امرأة ذات صلاح امرأة فرعون وامرأة صالحة - 00:55:59

لو كان الانسان في اي مكان لنشأ في بيئه يستطيع ان يقيم فيها دين الله جل في علاه. ثم الله جل في علاه كاد له ارجعه الى امه اوروبى عند امه في الحقيقة وبقى يعني يذهب للقصر ويتظاهر بين الحين والحين. فهذا يعني يعني - 00:56:20

رب العالمين المربي وهذه التربية هي تربية الله الخاصة قلنا الحمد لله رب العالمين مالك السيد يشتمل كل البشر فيها سواء والمربي والمدبر والناس فيها ليسوا سوا. الله يدبّر شأن كل البشر ويربي كل البشر. لكن يبحث بشرنا نسأل الله ان نكون منهم يخصهم - 00:56:42

ويخصهم برعاية خاصة فكان هذه رعاية الله قال الله ولتصنعوا على عيني قال تأييدها الله جل في علاه لموسى عليه السلام. جزاكم ربكم خيرا وباركا فيكم سبحانك وبحمدك استغفرلك واتوب اليك - 00:57:10 00:57:34 -